بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **أمريكا تعلن سحب قواتها من العراق**
- **ما السر وراء هزيمة باكستان لفيروس كورونا**
- **إطلاق النار على الحدود بين الهند والصين لأول مرة منذ سنوات**

التفاصيل:

أمريكا تعلن سحب قواتها من العراق

سي إن إن - أعلن القائد العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط يوم الأربعاء، سحب القوات الأمريكية من العراق لتنخفض من ٥٢٠٠ إلى ٣٠٠٠ في شهر أيلول/سبتمبر. قال الجنرال فرانك ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأمريكية، إن "هذا الانخفاض يسمح لنا بمواصلة تقديم المشورة ومساعدة شركائنا العراقيين في اجتثاث البقايا الأخيرة لتنظيم الدولة في العراق وضمان هزيمته الدائمة". وقال ماكنزي إن القرار يرجع إلى "ثقة الولايات المتحدة في زيادة قدرة قوات الأمن العراقية على العمل بشكل مستقل". وقال مسؤول كبير بالإدارة للصحفيين يوم الثلاثاء إنه يتوقع أيضا إعلانا بشأن انسحاب القوات من أفغانستان في غضون يومين. وكان قرار سحب القوات الأمريكية من العراق متوقعاً منذ فترة طويلة ويأتي في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس دونالد ترامب الوفاء بوعوده الانتخابية عام ٢٠١٦ أثناء مواجهة إعادة انتخابه الصعبة. شعر ترامب مؤخراً بالانزعاج بشكل واضح من التداعيات التي أعقبت مقالاً في (ذا أتلانتك) يزعم أنه استخف بقتلى الحرب بشكل خاص، وكان يخشى فقدان الدعم من الجيش. ونفى ترامب بشدة أنه أدلى بهذه التعليقات. لكن في مؤتمر صحفي بمناسبة عيد العمال، اتهم ترامب كبار القادة العسكريين في البنتاغون بأنهم مدينون لمقاولي الدفاع، وهو هجوم غير مسبوق من القائد العام بينما يحاول إقناع الجمهور الأمريكي بأنه لم يشوه سمعة أفراد الجيش الأمريكي. وتسحب الولايات المتحدة أيضاً ما يقرب من ١٢٠٠٠ جندي من ألمانيا الحليفة في الناتو - وهي خطوة ستكلف المليارات للتنفيذ وستستغرق سنوات لنقل القوات. كما قوبل القرار بمعارضة من الحزبين في الكونجرس وسط مخاوف من أنه قد يشجع على العدوان الروسي. في آب/أغسطس، التقى ترامب برئيس الوزراء العراقي الجديد، مصطفى الكاظمي، في المكتب البيضاوي وكرر خطته لسحب القوات من العراق. وقال ترامب "نخرج قواتنا من العراق بسرعة كبيرة ونتطلع إلى اليوم الذي لا نضطر فيه إلى الوجود هناك".

تعمل أمريكا على تقليص وجودها العسكري في العراق ودول أخرى فقط لتعزيز فرص ترامب في الفوز في الانتخابات المقبلة، وليس لديها أية نية في إنهاء وجودها في البلاد الإسلامية.

ما هو السر وراء هزيمة باكستان لفيروس كورونا

جولف نيوز - خلال أيام ذروة انتشار فيروس كورونا، كان مستشفى بينظير بوتو في روالبندي يضم ما يقرب من ٥٠٠ مريض. وتم إبعاد العديد ممن يعانون من أعراض حادة لأن المنشأة كانت ممتلئة بالفعل بما يتجاوز طاقتها. كان الوضع مروعاً جداً لدرجة أن عمال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية كانوا يصابون بالفيروس كل يوم. اليوم لا يوجد أي مرضى بفيروس كورونا في المستشفى نفسه. كيف حدث هذا؟ وُصف انتصار باكستان على كوفيد-١٩ بأنه "نوع من الغموض" حيث شهدت البلاد انخفاضاً محيراً ولكنه مطرد في حالات الإصابة بالفيروس بعد شهرين فقط من ذروته منتصف حزيران/يونيو التي بلغت حوالي ٦٨٠٠ حالة في يوم إلى بضع مئات في أيلول/سبتمبر. مع تباطؤ انتشار الفيروس الآن وتضاؤل الطلب على الرعاية في المستشفيات والاختبارات، رفعت البلاد معظم القيود بحلول منتصف آب/أغسطس مع تخفيف الضغط على نظام الرعاية الصحية. حذر الوزير أسد عمر، الذي يقود المعركة ضد كوفيد -١٩، من احتمال إصابة حوالي ١.٢ مليون شخص في باكستان بنهاية تموز/يوليو. لكن تبين أن الواقع ليس بهذا السوء. فماذا حدث بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس؟ للإجابة على السؤال الكبير "كيف فازت باكستان في المعركة ضد جائحة كورونا؟" تحدثت جولف نيوز إلى كبار الخبراء لفهم الاستراتيجية التي اعتمدتها الدولة التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٠ مليون نسمة مع ٢٩٩٢٠٠ إصابة ونظام رعاية صحية هش لهزيمة الفيروس.

ساعدت العوامل البيئية والإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة الباكستانية مثل الإغلاق الذكي في تقليل شدة الفيروس. ويشير بعض الخبراء إلى أن عوامل مثل ازدياد عدد الشباب والمناعة القوية ضد الأمراض المعدية يمكن أن يكونا السببين العلميين الأكثر منطقية وراء معدل الوفيات جراء الفيروس والذي يعتبر منخفضاً بشكل ملحوظ في باكستان مقارنة بالدول المتقدمة، ولم يستطع المجتمع الطبي أيضاً التوصل إلى تفسير علمي. وعندما سئل عن السبب، قال نائب رئيس جامعة جناح السند الطبية، كراتشي الأستاذ الدكتور (إ.س). رد طارق رفيع: بصراحة، لا أحد يعرف هذه الإجابة بالضبط. وقال إنه يعتقد أنه "مزيج من عاملين رئيسيين، الإغلاق الجزئي الذي فرضته الحكومة والاحتياطات التي اتبعها الناس بمفردهم". وعلى الرغم من القواعد الصارمة والغرامات وحملات التوعية والإغلاق، واجه الباكستانيون الارتباك والقلق ووصمة العار المتعلقة بحالات كوفيد-١٩ منذ آذار/مارس. ويقول مراسل الصحة في كراتشي، طفيل أحمد: "خلال كل هذه الفترة، سعى الناس عموماً إلى علاج كوفيد-١٩ على أساس غير علمي" في ظل عدم وجود علاج واضح. وقال الصحفي الذي غطى الجائحة في باكستان منذ اليوم الأول: "تناول البعض أقراص فيتامين C بينما تناول البعض الآخر حبوباً مضادة للحساسية لعلاج الفيروس".

العوامل الواضحة مثل الشباب، والنظام الغذائي غير الغربي، والوضوء المنتظم، كل ذلك ساهم في تعزيز المناعة ضد كوفيد-١٩. إلا أن التفسير البسيط هو اعتقادهم بـ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾.

إطلاق النار على طول الحدود بين الهند والصين لأول مرة منذ سنوات

نيويورك تايمز - اتخذت التوترات على طول الحدود الهندية الصينية منعطفاً مثيراً للقلق يوم الثلاثاء بعد أن اتهم المسؤولون الصينيون والهنود جنود بعضهم بعضاً بإطلاق طلقات تحذيرية، على ما يبدو المرة الأولى منذ عقود التي يتم فيها استخدام الأسلحة بقوة على طول الحدود المتنازع عليها. من الصعب التحقق من الأنشطة العسكرية على طول الحدود غير الرسمية، والتي تلتف عبر بعض أعلى سلاسل الجبال على الأرض. لكن وفقاً لبيان صادر عن الجيش الصيني، اتخذت القوات الهندية يوم الاثنين "خطوة شائنة بإطلاق طلقات تحذيرية" بالقرب من دورية حدودية صينية. وقال الصينيون إن تصرفات الهند كانت "استفزازاً عسكرياً خطيراً ذا طابع دنيء". ومع ذلك، نفى المسؤولون الهنود أن يكون جنودهم قد أطلقوا أية أعيرة نارية، وقالوا إن الصينيين هم من خالف التقليد القديم المتمثل في الامتناع عن استخدام الأسلحة النارية، وهو بروتوكول قائم منذ عقود. وقال الجيش الهندي في بيان إن الجنود الصينيين "أطلقوا بضع رشقات نارية في الهواء في محاولة لترهيب" القوات الهندية. وقال البيان "على الرغم من الاستفزاز الخطير، فإن القوات الهندية، مارست ضبط النفس بشكل كبير وتصرفت بطريقة ناضجة ومسؤولة". هناك شيء واحد واضح: الخلاف الذي كان يتصاعد على حدود الهيمالايا التي تفصل بين القوتين المسلحتين نووياً يزداد حدة مع تدهور علاقتهما الأوسع بشكل مطرد. في حزيران/يونيو، اندلع نزاع ضخم في أعالي الجبال وضربت القوات الصينية ٢٠ جندياً هندياً حتى الموت. وفي آب/أغسطس، توفي جندي ينتمي إلى قوة سرية من اللاجئين التبتيين الذين يعملون مع الجيش الهندي بعد أن داس على لغم أرضي. ولم تكشف السلطات الصينية عن حجم الخسائر في الأرواح. وقال محللون عسكريون هنود إن الوضع يتجه إلى طريق مسدود خطير. لا يريد أي من الطرفين شن حرب، لكن أيا من الجانبين لا يريد التراجع أيضا. وقال براهما تشيلاني، أستاذ الدراسات الإستراتيجية في مركز أبحاث السياسة في العاصمة الهندية نيودلهي: "بسبب هذا الأمر البسيط، كادت الصين تلتهم المناطق الحدودية الهندية". يبدو أن الحكومة الصينية على نحو متزايد غير راغبة في التفاوض في العديد من الخلافات التي تجد نفسها فيها، من المطالبات التي قدمتها في بحر الصين الجنوبي إلى حروبها التجارية مع الولايات المتحدة. عندما يتعلق الأمر بالهند، غالباً ما يتخذ المسؤولون الصينيون والمنحازون لهم في وسائل الإعلام الصينية نبرة متعالية وعدوانية. "الصين أقوى من الهند عدة مرات، والهند لا تضاهي الصين"، هكذا جاء في افتتاحية حديثة في جلوبال تايمز، وهي إحدى الصحف التابعة للحزب الشيوعي. وقالت "يجب أن نحطم أي وهم هندي بأنها تستطيع التعامل مع الصين من خلال التواطؤ مع قوى أخرى، مثل الولايات المتحدة".

مع ارتفاع درجة الحرارة بين الصين والهند، فإن القيادة الباكستانية غير قادرة على الاستفادة من هذا الوضع الفريد لمساعدة إخواننا الكشميريين. الهند تتعرض لضغوط شديدة للدفاع عن حدودها الطويلة ضد الصين، وهذا يعطي باكستان الفرصة المناسبة لتحرير كشمير مرة واحدة وإلى الأبد!